صبح الأعشى في صناعة الإنشا

عزوز ابن السلطان أبي العباس أحمد ابن السلطان أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن عبد الواحد ابن الشيخ أبي حفص .

قلت وهو باق إلى زماننا في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وقد شاع ذكر شجاعته وعدله حتى إنه دوخ البلاد ومهدها وقتل العرب وأبادهم ودخل من بقي منهم في طاعته بعد ان لم يدينوا لطاعة غيره وقطع المكوس من بلاده وأزال الحانات من تونس مع تواضع وقرب من الفقراء وأخذ بيد المظلومين ووجوه بر رتبها وقررها لم تعهد لأحد ممن قبله إلى غير ذلك من صفات الملوك المحمودة التي أمتاز بها عن الملوك ذلك فضل ا يؤتيه من يشاء .

الجملة العاشرة في منتمى ملوك هذه المملكة القائمين بها الان من الموحدين في النسب ودعواهم الخلافة وبيان أصل دولتهم وتسميتهم الموحدين .

أما منتماهم في النسب فقد ذكر في التعريف أن الملك القائم بها في زمانه يدعي النسب إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب Bه ومن أهل النسب من ينكر ذلك فمنهم من يجعله من بني عدي بن كعب رهط عمر وليس من بني عمر ومنهم من يقول بل من هنتاتة وليسوا من قبائل العرب في شيء .

وهم الحفصيون نسبة إلى أبي حفص أحد العشرة أصحاب ابن تومرت وهم بقايا الموحدين إذ كان من تقرير ابن تومرت أن الموحدين هم أصحابه ولم يبق ملك الموحدين إلا في بني أبي حفص هذا .

واعلم أن النسابين قد اختلفوا في نسبه على ثلاثة أقوال